

ديوان الحماسة

1 - (أأنّ أُرْعِشَتْ كَفّاً أْبْرِيكَ وَأَصْبَحَتْ ... يَدَاكَ يَدَيَّ لَيْثٍ فَإِنَّكَ
مُتَارِبُهُ) .

2و - قال عارقُ الطائي يهجو المنادِرة .

1 - أأنّ أُرْعِشْتَ الخ يقال رُعِش فلان من باب فرح ومنع أخذته رعدة وأرْعِشهُ الخ وكنى بهذا عن
الكبر والهرم والهمزة الأولى للإنكار والتوبيخ يقول لأجل أني كبرت وهرمت وأصبحت أنت شابا
قويا شديدا تجترئ علي بالإهانة والضرب .

2 - واسمه قيس بن جروة بن سيف بن وائلة بن عمرو أحد بني طيء وهو شاعر جاهلي وإنما
سمي عارقا لقوله من قصيدة .

(لئن لم نغير بعض ما قد صنعتم ... لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه) .
قال أبو رياش ليس هذا الشعر لعارق إنما هو لثرملة بن شعاث الأجنبي على لسان عارق وسبب
هذه الأبيات أن عمرو بن المنذر بن ماء السماء كان قد عاهد طيئا أن لا يغزوهم فاتفق أن
عمرا غزا اليمامة فرجع مخفقا ومربط يديه فقال له زرارة بن عدس أبيت اللعن أصد من هذا
الحي فقال ويلك إن لهم عقدا فقال وإن كان فإنك لم تكتب العقد لهم فلم يزل به حتى
أصاب نسوة وأزوادا فقال في ذلك قيس بن جروة .

(ألا حي قبل البين من أنت عاشقه ...) الأبيات الآتية بعد فلما بلغ عمرو ابن هند هذا
الشعر قال له زرارة أنه ليتوعدك فقال عمرو لثرملة أن ابن عمك ليهجوني ويتوعدني فقال
واي ما هجاك وأنشده هذه الأبيات فقال عمرو واي لأقتلنه فبلغ ذلك عارقا فقال .

(من مبلغ عمرو بن هند رسالة ... إذا استحقبتها العيس تنضى من البعد) .

وسيجيء هذا الشعر أيضا